

وهذا فعائلهم ولا داومت لهم
ونعم بأبن مقرر يوم قيل نالها
وقال فهد بن صليبيخ عندما ضاف عند أحد الأعراب وسمع طفلة تنادي
لأحد الفتيات وكان هذا الأسم مطابق لأسم يعرفه أبن صليبيخ فتنبه لهذا
الأسم وعندما شاهد صاحبت الأسم أتضح له الاختلاف بين الأسمين فقال :
الله لا يجزأ غرير ينادي
وصاحبي دونه فياض وحمادي
عزي لعين ما يجيها النوادي
وقلبي كما كيت براه البيادي
ولا ينوش أقصاه فرخ الجرادي
لو أتمنى والمنا قبل أفادي
أرجي من اللي ترتجيه العبادي
وخلاف ذا دنيت سمح الأيادي
عليه من يوصل سلامي ودادي
وأخن من فوحات مسك وزبادي
وقال فهد بن صليبيخ من قصيدة طويلة نقتبس منها هذه الأبيات يقول :

متحظي نار المكينة أستاذي
يأكل فحم ثم يذبه سمادي
قضيع هملول ضرب سلب وادي
يا رازق البري وراعي البلادي
راحت حريمه بالقرايا قعادي
ودحم الضديد ومنزل بالحمادي
يدور حوله ما يحط الهوادي
أكثر من السنبل ليالي الحصادي
* أما الشيخ كنعان بن شعل الطيار فهو من أقدم مشائخ قبائل عنزة وقد
أوردت لمحات من تاريخه وشعره في كتابنا موجز تاريخ أسرة الطيار
ومن قصائده هذه القصيدة :

معاني مالها شي يشادي
أنا أن وردتهن يشفن فوادي

يقول الوايلي قول غريب
تراهن يطربن صوت المغني